دراسات نقدية في الادب الاسلامي

الدكتور السيد خليل باستان

جامعة العلامة الطباطبائى_كليةالآداب

www.ketab.ir

معهد العلوم الانسانية والدراسات الثقافية

سرشناسه: باستان، سید خلیل، ۱۳۲۸ -
عنوان و نام پدیدآور: دراسات نقدیة فی‌الادب‌الاسلامی/ تالیف سید خلیل باستان.
مشخصات نشر: تهران: پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی، ۱۳۹۰.
مشخصات ظاهری: ۱۳۲ ص.
شابک: ۲-۵۰۸-۴۲۶-۹۶۴-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
یادداشت: عربی.
یادداشت: کتابنامه: ص.[۱۳۱]- ۱۳۲: همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع: ادبیات اسلامی عربی -- تاریخ و نقد
موضوع: نقد ادبی
شناسه افزوده: پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
رده بندی کنگره: ۱۳۹۰ ۲ب۵الف/ PJ۷۵۱۹
رده بندی دیویی: ۸۹۲/۷۰۹۳۸۲۹۷
شماره کتابشناسی ملی: ۲۳۳۷۹۵۱

دراسات نقدية في الادب الاسلامي

مؤلف: السید خلیل باستان

ناشر: پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی

مدیر نشر: ناصر رعفرانچی

ناظر چاپ: مجید اسماعیل‌زاده

امور فنی: امیر خرم

حروفچین و صفحه‌آرا: فرزانه صادقیان

طراح روی جلد: مجید اکبری کلی

اجرای جلد: عطا الـ ...کاویانی

چاپ اوّل: ۱۳۹۰

تیراژ: ۵۰۰ نسخه

چاپ و صحافی: پردیس دانش

ردیف انتشار: ۲۵-۹۰

بها: ۳۵۰۰ تومان

حق چاپ برای پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی محفوظ است.

شابک ۲ـ۵۰۸ـ۴۲۶ـ۹۶۴- ۹۷۸ ISBN 978-964-426-508- 2

نشانی: تهران، صندوق پستی: ۱۴۱۵۵ـ۶۴۱۹، تلفن: ۳ـ۸۸۰۴۶۸۹۱، فاکس: ۸۸۰۳۶۳۱۷

www.ketab.ir

الفهرس

الاهداء ..... ط

المقدمة ..... ك

تعريف النقد الادبي ..... ل

الفصل الأول: المواقف النقدية ١

التمهيد ٣

الدرس الاول: وقفة مع العاطفة في نهج البلاغة ٥

مفاهيم العاطفة ٥

آراء و عواطف ٩

تحليل العاطفة ١٥

الدرس الثاني: وقفة مع الخيال ١٧

اولاً: آل البيت(ع) ١٧

ثانياً : صفات المتقين ١٨

اندماج العاطفة في الصورة : ٢٠

ثالثاً : آيات العرفان ٢٣

عنصر الخيال والدعاء ٢٤

رابعاً : الصياد ٢٤

الخيال وعنصرا المباغتة والمخادعة ٢٥

خامساً : عصر الرسول(ص) ٢٥

الخيال الخصب ٢٦

سادساً : أسراء الإيمان ٢٨

الخيال الخلاق ٣٠

الدرس الثالث: وقفة مع القرآن الكريم ٣٤

www.ketab.ir

فن التضمين ٣٤
تسع كلمات ٣٤
الحريريّ وآيات الجمال ٣٦
النصوص القرآنية في المقامات الحريرية ٣٧
المفاهيم القرآنية في المقامات الحريرية ٣٩
الأوزان والإسجاع القرآنية في المقامات الحريرية ٤٢
الفصل الثاني: التحاليل النقدية ٤٥
التمهيد ٤٧
الدرس الأول: نظرة أدبية إلى دعاء الصباح ٤٩
المناسبة وتوثيق النص ٤٩
الشرح ٥١
الأسلوب ٥٣
دروس وعبر ٥٣
العاطفة ٥٤
عنصر الخيال ٥٥
الألفاظ والمعاني ٥٦
الدرس الثاني: موقفان للكميت ٥٨
شاعر العقيدة ٥٨
صاحب الخصال العشرة ٥٩
شعره ٦٠
التهديد بالقتل ٦٠
الشاعر والمناسبة ٦١
وقفة مع القصيدة ٦١
الموقفان ٦٣
الدرس الثالث: في رحاب دعبل الخزاعي ٦٥
جهاد دعبل ٦٥
قول الحقّ ٦٥
مشاعر الغضب والحب ٦٦
موقف الكتّاب من دعبل ٦٧
دعبل وناقديه ٦٨
الديوان والمحاء ٦٩

www.ketab.ir

سهام هجو دعبل ٧١
فحه في الهجاء ٧٢
النويري والهجاء ٧٣
الكلمة الأخيرة ٧٤
الدرس الرابع: موازنة نقدية بين قصيدتي عيد الأضحى والحدث الحمراء ٧٥
المتنبي في سطور ٧٥
أدب المتنبي ٧٥
موضوعات فنّه الشعري ٧٧
تاريخياً ٧٧
الموازنة ٧٨
القصيدتان ٧٨
توثيق النص ٨٢
اشتراك المعاني ٨٥
صفات الممدوح ٨٥
نقد رأي ٨٩
عنصر العاطفة ٩٢
موضوعات متنوعة ٩٤
هيكل القصيدتين ٩٦
وقفة مع الكرم ٩٧
أهم البحوث ٩٧
أدوات التشبيه ٩٨
بحر القصيدة ٩٩
وحدة الموضوع ٩٩
وقفتان ١٠٠
ساحة القتال ١٠٢
الدرس الخامس: وقفة مع القصائد السبع ١٠٤
سوح القتال ١٠٥
المعاني المبتكرة ١٠٨
عنصر العاطفة ١٠٩
عنصر الخيال ١١٠
الاسلوب ١١٠

www.ketab.ir

خاتمة المطاف ١١١
الدرس السادس: رحلة مع العنقاء ١١٢
المشهد الأول: الرحلة السماوية ١١٣
المشهد الثاني: الرحلة البحرية ١١٤
المشهد الثالث: الرحلة الأرضية ١١٥
المشهد الرابع: نصائح ١١٥
المشهد الخامس: التجرد ١١٥
المشهد السادس: النوم ١١٦
المشهد الأخير: الفصول الأربعة ١١٧
رسالة الأديب ١١٧
التحليل النقدي ١١٨
أولاً العاطفة ١١٨
مشهد رائع ١١٩
بلوغ المستحيل ١٢١
ثانياً : الأسلوب ١٢٢
ثالثاً : أثر القرآن ١٢٢
وقفة مع الكلمات ١٢٤
رابعاً الصورة ١٢٥
سمو المعاني ١٢٨
الكلمة الأخيرة ١٢٨
نتيجة البحث ١٢٨
المصادر ١٣١

www.ketab.ir

الاهداء

الي سيدي و سيد الانام،

الي مولاي و مولى أصحاب الايمان ،

امام الانس و الجان ، و خير ابناء البشر ،

ولي الله في ارضه ، و حجته على عباده ،

بقية الله الاعظم ، الامام المنتظر (عج) ،

راجياً منه القبول ، و الشفاعة يوم الورود.

محبك خليل

www.ketab.ir

المقدمة

إن النقد الأدبي تزامن ظهوره فنّ الشعر ، فمن بداية الأدب الجاهلي وليومنا هذا يسير النقد تحت ظلّ الأدب أينما وجد . وبما ان الأدب تطوّر خلال العصور السالفة ، وكذلك تطوّر النقد ، فمن نقد يعتمد الذوق في الجاهلية إلى أصول ومبادي متطّورة في الوقت الراهن، يُذكر أن الخنساء انتقدت حسّان في قوله :

لنا الجفناتُ الغرُّ يلمعنَ في الضحى وأسيافُنا من نجدة يقطرن دما

ناقدة له بقولها : إن كلّ شيء وقت الضحى يلمع بواسطة أشعة الشمس الساطعة ، فلو قلت في الدجى لكان أفضل ، لأن اللمعان في ظلمة الليل يعدّ فخراً لا في النهار، ثمّ أنّك قلت : وأسيافنا يقطرن من نجدة دماً ، بما انك في مقام المدح كان من الأجدر بك ان تقول : سيوفنا – دماء ، لأنهما تدلان على الكثرة المناسبة للفخر .

وأما بالنسبة إلى العصر الحاضر ، فلقد تطورت العلوم والفنون ، وبالتالي دخل هذا التطوّر حيّز النقد الأدبي أيضاً ، فدخلت العلوم الحديثة في هذا المجال لأضاءة النصّ من الخارج من علم نفس واجتماع وتاريخ و. . . و. . . ومنها ما تضيء النصّ من الداخل من اظهار العاطفة والخيال والمعاني والأسلوب و. . . و. . .

هذا من جهة ، ومن ناحية أُخرى احتوى موضوع هذا الكتاب على فصلين ، الأول المواقف في النقد و الثاني تحاليل نقدية .

هذا وان مجال العمل في النقد الأدبي ما زالت أبوابه مفتوحة أمام أصحاب الذوق وأرباب العلم ، راجياً منهم أن يغفروا لي الزلة والعيب ، فلله الواحد القهار الكمال لا غير .

www.ketab.ir

تعريف النقد الادبي

النقد الادبي مركب من جزئين الأول النقد، و الثاني الادب، فالنقد لغة مأخوذة من قولهم نقد الدراهم: يعني ميز الدراهم السالمة من المغشوشة و المزيفة، كما يصنع الصراف.

واما الادب لغة فلقد تطور معناه مع العصور المتوالية حيث اتسم بالمعنى الاخلاقي و التعليمي... الى الاخذ من كل علم بطرف، و اخيراً اطلق على صناعتي الشعر و النثر الجميلين بحيث يؤثر في عواطف السامعين و القراء.

اما النقد مصطلحاً: هو تقييم النصوص الادبية التي احتوت على عناصر الادب (عاطفة،خيال،اسلوب...) سواءً كان شعرا ام نثراً، و اصدار حكم الجودة و الرداءة عليها. علما ان ارباب النقد اختلفوا في اصدار الحكم فمنهم من يرضي و منهم من يرفض ذلك، و لكل فرقة ادلة، فمن اراد فالراجع كتب النقد الادبي.

www.ketab.ir

الفصل الأول:المواقف النقدية

التمهيد

الدرس الاول : وقفة مع العاطفة

الدرس الثاني : وقفة مع الخيال

الدرس الثالث : وقفة مع الحريري

www.ketab.ir

التمهيد

على الناقد ان يعلم :

١- أن القرآن الكريم مازال ولايزال يشعُّ نوره على الأدب منذ فجر الإسلام وإلى يومنا هذا ، فالأدباء عرباً وغير عرب إستعانوا بظلّه فاعتلى نتاجهم الأدبي وبقى حيّاً ، وأنّ اكتساب الأدب حلية من القرآن الكريم ما هو إلاّ فخر عظيم للقائل وللمستمع ، وتعدّ هذه الصناعة من أشهر الصناعات البلاغية التي تسمّى بالإقتباس من نور القرآن العظيم ، فلابدّ لكلّ ناقد ان يحيط بهذا الكتاب الكريم من حيث المعاني والأسلوب والألفاظ و . . . حتى يمكنه ان يزن الأدب والأديب بهذا المعيار القويم .

٢- انّ من أبرز عناصر الأدب وعامل بقائه حيّاً إلى الأبد، هي العاطفة أو المشاعر المرهفة ، فكلّما كان الكلام قريباً من العاطفة بعيداً عن العقل الذي يرتكز عليه العلم كان الكلام فنّاً اديباً ذا جمال ، فمن أجل ذلك جئنا بكلمات نبسّط القول في العاطفة ، واتينا بشواهد من نهج البلاغة الملي بالعواطف والأحاسيس .

٣- إن العاطفة تعدّ ظاهراً للأدب والخيال باطنه ، فبالخيال تسمو المعاني وتتضح المقاصد والأهداف ، ويتوصل إلى المسائل العقلية العويصة عن طريق تصويرها بالمحسوسات القريبة إلى الافهام ، والإدراك ، ومن أبرز مصاديق هذا الكلام هو نهج البلاغة فجئنا بأمثلة على ذلك كما سنرى بعد قليل .

٤- إن الاسلوب هو طريقة الاداء لنقل ما في النفس من معانٍ في عبارات لغوية فنية ، و يبرز بمحتواه الادبي الجديد الذي يكون الجمال من ابرز صفاته.

٥- جئنا بالدروس الثلاثة كنماذج تطبيقية، يحذو الطالب حذوها حتى يستقيم فكره و يشتد ساعده في الممارسة النقدية مشيرين الى العاطفة و الخيال من نهج البلاغة و الى عنصر التضمين عند الحريري. و للبحث صلة اعرضنا عنها خوف الإطالة.

www.ketab.ir